

(١٩) حُتِّبَ مُحَمَّدٌ ﷺ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَلَاءُ

رَقْمُ الرُّبَاعِيَّاتِ

(٥٠٠ - ٥٠٦)

أَمْ لَا يَأْتِي طَهَ دَائِمًا يَتَأَمَّلُ
وَيُجِملُ أَمْ حَيَانًا وَحِينًا يُفَقِّدُ
يُوحِّدُ رَبًّا إِلَهًا الْمُتَفَضِّلُ
وَفِي طَرَفُهُ رَبِّ الْعَرْشِ لَا تَسْبَدُ

٢٤/٩/١٤٤١ هـ

يُمَثِّلُ طَهَ الْمُصْطَفَى خَيْرَ فِطْرَةٍ
تَوْقَاهُ رَبِّ الْعَرْشِ كُلِّ نَظَرَةٍ
يُسَدِّدُ مِنْهُ رَبُّهُ كُلَّ خَطَرَةٍ
وَكَانَ وَجَاهُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ

٢٤ / ٩ / ١٤٤١ هـ

أَلَا إِنَّ لَهَا رُبَّهُ كَانَتْ صَيَّاهُ
يَتَّبَعِي خِيَامَ الْمُرْسَلِينَ قَنَبَاهُ
نُبُوَّتُهُ عَالِي الْمَقَامِ تَبَوَّأَهُ (١)
مَقَامُ رَسُولٍ فَوْقَهُ اللَّهُ أَنْشَأَهُ (٢)

٢٥ / ٩ / ١٤٤١ هـ

- (١) تَبَوَّأَهُ : مَكَانَ مِنْهُ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ .
(٢) أَلْمَنَعَهُ عَلَيْهِمْ خَمْسَةَ يَتَجَرَّعُونَ إِلَى الْأَعْلَى وَهُمْ
الْقَائِمُونَ ، فَالشَّهَادَةُ ، فَالْقَدَرُ يَقُونَ ،
فَالنَّبِيُّونَ ، فَالْمُرْسَلُونَ .

مُتَمِّدًا الْمُخْطَارُ كَانَ رَأَى الْفَنَمَ
و زَيْتٍ قَدْ تَمَّ فَضَى إِلَى رَعِيَّةِ الْأُمَمِ
وَمِنْ سُوقِ مَالٍ إِنَّهُ زَيْتُ الْعَلَمِ
أَمَانَتُهُ أَتَنَّى مَعْلِيهَا أُولُو الشَّهَمِ

٢٥ / ٩ / ١٤٤١ هـ

يَجَارَتْهُ كَانَتْ يَمَالٍ خَدِيجَةً
وَمِنْ رَجِيهِ لَمَّةَ لَقَدْ نَالَ نِسْبَةً
وَكُلُّهُ بِفَضْلِ اللَّهِ قَدْ نَالَ حِصَّةً
وَكُلُّهُ يَمَالٍ قَدْ جَاءَهُ نَالَ فِئْبَطَةً

١٤٤١ / ٩ / ٢٥

تَفَرَّغَ طَهَ بِنِّجَارَةٍ عَامَالٍ
وَلَمْ يُعْنِ فِيهَا بَعْدَ ذَاكَ بِأَشْغَالٍ
خَنِيفَةً إِبْرَاهِيمَ مِنْهُ عَلَى بَالٍ
إِمَارَةً تَوْجِيهَ رَهَا تَحُلُ أَثْقَالٍ

١٤٤١ / ٩ / ٢٥

أَمَانَةٌ طَهَ بِأَنْزَا رَأْسُ مَا إِلَيْهِ
وَكُلُّ خِصَالِ الْحَمْدِ خَفِضَ نَوَالِهِ
أَمَانَتُهُ تَعْنِي جَمِيلَ خِصَالِهِ
أَمَانَتُهُ مِنَ النَّاسِ ذَامَتُ وَآلِهِ (١)

٢٥ / ٩ / ١٤٤١ هـ

(١) أي ذامت من الناس ومن الأهل.